





بقلم:

أشرف عذب

## من ذوى المعاشات!

فى عدد جريدة الأخبار الصادر بتاريخ ٢١ أغسطس ١٩٨٨، أى ما يقرب من أربعة عقود مضت، نشر باب «إلى محرر الأخبار» فى الصفحة الخامسة رسالة من المواطن حسين السيد إبراهيم تحت عنوان «رياح الأسعار» يناشد فيها هيئة الأرصاد الجوية أن تعلن عن حالة طقس الأسماك بعد صرف الزيادة الجديدة للمرتبات بنسبة ١٩٪، وهل صابونية.. أم يقابلها جنوح فى أسعار الكهرياء والمياه، ورسوم خدمات أخرى، أم تصاب بهبوط شديد فى ضغط الدم نتيجة مطبات سريعة استنزائية تهوى بنا إلى غرف الإنعاش، وما نسبة هبوط الغلاء العرعى سواء الصغرى والعظمى، ولا تثنى أن تذكرنا هيئة الأرصاد الجوية ماذا ترتديه أثناء شراء ما يلزمنا من ضروريات الحياة.. رجاء الإفادة للاستفادة، وجزاها الله جزيل الثواب.

يجانب تلك الرسالة فى ذات العدد ونفس الباب تحت عنوان «اسم جديد» كتب أحمد قاسم أحمد «بالمعاش» رسالة يشكر فيها الفنان مصطفى حسين على مسلسل الكاركاتير الذى يرسمه كل يوم من المونطاجين، والذى يبين فيه مدى البؤس الذى يعيشه فى الموظف المصرى، واقترح عليه أن يجعل اسم المقهى لتكون «قهوة الموظفين وأصحاب المعاشات» بدلا من قهوة الموظفين، لأن أرباب المعاشات أكثر بؤسا من الموظفين.

ما بين الرسائل الأولى والثانية فاصل شكلي لا تتجاوز مساحته نصف سنتيمتر، وفاصل زمنى يقترب من أربعة عقود بيننا وبين تلك الرسائل، توقف فيها الزمن ولم يتحرك قيد أنملة، ولم يخط بنا إلى الأمام خطوة واحدة، اللهم إلا طفلا اشتعل رأسه شيئا، وشابا صار من أرباب المعاشات، وكهلا وأراه التراب، نفس المعاناة ونفس الهوم والشكوى لم تتغير ولم تزحف، ذات التدايب التى تنتهجها عقليات الحكومات المتعاقبة علينا واحدة تلو أخرى، ترافقها ذات المخاوف والهواجس والترقب الحذر، فاعاتت النفس بحكم الوراثة وحيات التعامل مع المنهج الكومى أن ترجع شفرة الزيادات التى تقرها الحكومات فى الرواتب لا بد وأن تقابلها عواصف رعدية وارتفاعات سعرية مريعة، وأن الإعلان عن حزمة اجتماعية مرتقبة لحماية الغلابة تنتظرها مطبات الضغط التى تهوى بنا إلى غرف الإنعاش.

ومن غرف الإنعاش إلى أرباب المعاش، التى أشارت إليها الرسالة الثانية بأنهم أشد بؤسا من الموظفين، هل تغيرت أحوالهم؟، إذا تركنا العنان لمن صار يسكن «جيتو المعاشات» وبات واحدا منهم يعانى ما يعانوه، بلا إجابة قطعا، وحتى لن نتغير عن مضمون البؤس السابق بل تزيد، خاصة بعد المعاناة التى تتجربها «ذوو المعاشات» مؤخرا من أزمة تعطل«سبستيم» الخدمات التامينية وصرف المعاشات، نتيجة قيام الهيئة القومية للتأمين الاجتماعى بتفنيذ برنامج إلكترونى جديد، ما ترتب عليه تأخر صرف مستحقات عدد كبير منهم فى عدد من المحافظات وتعطل استخراج الخدمات التامينية الأساسية، دون أن يجيب أحد من السادة المسؤولين كيف عاش هؤلاء طوال تلك الفترة الزمنية من «تعطل السبستيم» وكيف أصاب هذا العطل شلل فى تلبية احتياجاتهم الأساسية فى ظل ارتفاع الأسعار، وكيف دام هؤلاء المستولون تلك الفترة الزمنية وطاوعهم أعينهم أن تغفل دون إيجاد حل جذرى لتلك الأزمة، وضمان منع تكرارها؟.

أخيرا: لا يكتفى إعادة التأكيد على ما قاله عدد من أعضاء البرلمان بأن أزمة تعطل صرف المعاشات تمثل كارثة حقيقية، أو أن ما حدث يكشف عن حالة من التخبط الإدارى نتيجة تطبيق منظومة الكروتونية الجديدة دون جاهزية حقيقية، لا يكتفى أن يؤكد أو تشدو أو ندين أو تشجب، لأن الحقيقة التى يراها الجميع أن «ذوى المعاشات» أشد بؤسا فى ظل المعاشات أصابها التضيقة فى مواجهة متطلبات الحياة.

فى النهاية، ضامن الحد الأدنى من حياة أمثلة مستقرة للجميع بشكل عام، و«ذوى المعاشات» بشكل خاص، يجب أن يكون هدفا لا نعيد عنه أبدا.. وأدنا.

هذا والله أعلم

Azb845@gmail.com

فالحروب القادمة ستكون أكثر تعقيدا، وستعمد بشكل متزايد على تقنيات متقدمة، مما يتطلب تطويرا مستمرا لقدرات الذكاء الاصطناعى العسكرى، حيث سيتكامل الذكاء الاصطناعى أيضا مع تقنيات مثل إنترنت المعلومات والحوسبة السحابية، ما يفتح آفاقا جديدة فى تحليل البيانات واتخاذ القرارات بسرعة، ودقة، لم تكن ممكنة من قبل، لكن فى الوقت نفسه، ستظهر تحديات أمنية جديدة تتعلق بكيفية حماية هذه الأنظمة من الهجمات المضادة، ما يستدعى تطوير تقنيات «مضادة للذكاء الاصطناعى» لمواجهة أى تهديد محتمل.

ورغم كل ذلك، فإننى على يقين من أن العقل البشرى سيظل هو الأساس، ولا يمكن الاستغناء عن سبيله فى اتخاذ القرارات أثناء سير القتال، فرغم ما قد يتيجته استخدام الذكاء الاصطناعى من تسريع إطلاق نيران المدفعية، على سبيل المثال، إلا أن تحديد الأهداف لا يجب أن يترك للذكاء الاصطناعى، الذى قد يتخذ قرارا بمهاجمة قرية مزعمحة بالسكان، غير مكترث بتدمير البشر، لمجرد ظهور هدف على شاشة الحاسب الآلى فى تلك القرية. لذا أؤكد على ضرورة وضع ضوابط صارمة لاستخدام هذا الشكل الجديد من الذكاء الاصطناعى، للسيطرة، والتحكم، فى نطاق عمله.

وفى الختام، يمكن القول إن الذكاء الاصطناعى يمثل ثورة حقيقية فى ساحة المعركة، ورغم التحديات القانونية والأخلاقية التى ترافقه، إلا أن فوائده الممتدة قد تجعل منه ركيزة أساسية فى بناء منظومة دفاعية أكثر كفاءة وأقل تكلفة بشرية. يبقى الشرط الأساسى هو الاستخدام المسؤول والمنضبط لهذه التكنولوجيا، بما يضمن أمن الدول، وسلامة الإنسان.

Email: sfarag.media@outlook.com



بقلم:

لواء دكتور/ سمير فرج

## الذكاء الاصطناعى ومستقبل الجيوش فى العالم (٢)

الذكاء الاصطناعى مساعدة القادة العسكريين فى تحليل سيناريوهات مختلفة وتقديم توصيات مبنية على كم هائل من المعلومات، مما يقلل من زمن الوصول للقرار ويزيد من دقته. كما يُعد الذكاء الاصطناعى وسيلة فعّالة للحد من الخسائر البشرية، عبر التوسع فى استخدام الروبوتات والمركبات، التى لا يعمل عليها عناصر بشرية، فى المناطق شديدة الخطورة، مما يضمن تقليل تعرض الجنود للمخاطر المباشرة فى العمليات القتالية، ولعل أبسط الأمثلة هو الاعتماد عليها فى كشف وتدمير حقول الألغام.

فرص هائلة فى العمل العسكرى، إلا أن هناك تحديات أخلاقية وقانونية لا بد من مواجهتها. فالاستخدام غير المنضبط لهذه التكنولوجيا قد يؤدي إلى انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، لذا، من الضروري وضع إطار قانونى دولى صارم ينظم استخدام الذكاء الاصطناعى فى النزاعات المسلحة، ويضمن عدم تجاوز الحدود الأخلاقية فى قرارات القتال والاستهداف. ومع التقدم المتسارع، من المتوقع أن يزداد اعتماد الجيوش على الذكاء الاصطناعى؛

الطائرات بدون طيار قادرة على التحليق بشكل مستقل، وتجاوز التضاريس الصعبة، وتحليل البيانات البصرية فى نفس الوقت، والتعرف على الأهداف أو الحركات المشبوهة بسرعة، مما يقلل من المخاطر على حياة الجنود، إذ تتلقى الطائرة المُسيّرة المهمة وخط السير، قبل إقلاعها، وبعد بدء مهمتها، يتمكن الذكاء الاصطناعى من تغيير خط سيرها، دون الرجوع للقائد، فى حال اكتشاف إرادات، أو صواريخ دفاع جوى، تهدد مهمتها.

ومن أبرز المظاهر الحديثة لاستخدام الذكاء الاصطناعى فى الحروب، هو دخوله فى أنظمة الأسلحة ذاتية التشغيل، والتى تستطيع اتخاذ قرارات مستقلة بناء على البيانات المجمعة، والتكيف مع تطورات أرض المعركة، فى لحظات، دون الرجوع للقائد أو المستخدم. وقد بدأت بعض الدول بالفعل فى استخدام صواريخ ذكية تعتمد على الذكاء الاصطناعى لتتبع أهدافها أثناء الطيران، طبّحا لموقف العدائيات التى تظهر فجأة، وهو ما يجعلها أكثر دقة للوصول للهدف وتدميره. ولا يتوّفّ دوره عند العمليات المهدية، بل يمتد إلى دعم اتخاذ القرار حيث يستطيع

التحتية النفطية فى الخليج.

أما السيناتور روجر ويكر، رئيس لجنة القوات المسلحة فى مجلس الشيوخ، فقد شكك فى جدوى وقف إطلاق النار المقترح لمدة ٦٠ يوما، واصفا الأمر بأنه «كارثة»، قائلا إن كل ما تحقق عبر العملية العسكرية الأمريكية قد يصبح بلا قيمة. وجات الانتقادات بينما كان «ترامب» يحاول التقليل من أهمية الهجوم الجمهورى على الاتفاق المرتقب، مؤكداً أن التفاهم لم يكتمل بعد وأن منتقديه لا يعرفون تفاصيله الحقيقية. وكتب «ترامب» عبر منصته «تروث سوشيل»: «لا تستمعوا إلى الجاهلين الذين ينتقدون شيئا لا يعرفون عنه شيئا». وأضاف أن الاتفاق الذى يعمل عليه حاليا يمثل النقيض الكامل، للاتفاق النووى الذى وقعته إدارة باراك أوباما مع إيران عام ٢٠١٥ قبل أن ينسحب منه لاحقا خلال ولايته الأولى. وتابع: يجب على الطرفين أن يأخذا وقتهم ويتوصلا إلى الحل الصحيح.. لا مجال للأخطاء».

كما أكد أن الحصار العسكرى الأمريكى المفروض على الموانئ الإيرانية سيظل «ساريا بالكامل» حتى يتم التوصل إلى اتفاق نهائى والتصديق عليه وتوقيعه رسميا. وفى المقابل، حصل «ترامب» على دعم محدود من بعض الجمهوريين، أبرزهم السيناتور راند بول الذى دافع عن خيار المفاوضات. وكتب بول عبر

كتبت- أماني زكي:

يواجه الرئيس الأمريكى دونالد ترامب انتقادات حادة ومتزايدة من شخصيات جمهورية بارزة بسبب الاتفاق الناشئ مع إيران لإنهاء الحرب فى الشرق الأوسط، وسط مخاوف داخل المعسكر المحافظ من أن تتحول الحرب المكلفة ضد طهران إلى انصراف سياسى وإستراتيجى للنظام الإيرانى. وبحسب تقرير لوكالة أوشويتش برس، فإن الاتفاق الذى قال «ترامب» إنه «تم التفاوض عليه إلى حد كبير» أثار موجة غضب وتساؤلات بين مشرعين جمهوريين وسؤولين سابقين ومحللين محافظين، اعتبروا أن الشروط المتداوله حتى الآن قد تجعل الصراع كله «بلا جدوى».

قال السيناتور الجمهورى عن ولاية تكساس نيد كروز إن قرار «ترامب» بضرب إيران كان «أهم قرار» اتخذ خلال ولايته الثانية، مؤكداً أنه لا ينبغي أن يتراجع الآن بعد كل ما حدث. وكتب: «إذا كانت نتيجة كل ذلك هى نظام إيراى يزال يحكمه إسلام يون يهتقون الموت لأمريكا ويتلقى مليارات الدولارات ويحتفظ بالقدرة على تحصيب اليورانيوم وتطوير أسلحة نووية وسيطر فعليا على مضيق هرمز، فإن هذه النتيجة ستكون خطأ كارثيا».

كما هاجم السيناتور الجمهورى ليندسى غراهام أى اتفاق يسمح لإيران بأن تصبح قوة مهيمنة فى المنطقة أو يتيح لها الاحتفاظ بقدرتها على تهديد البنية

## «عراقجى» يلقى زيارته لنيويورك وهبوط فى أسواق النفط

# «نتياهو» يستغل الحرب للهروب من «الجنائية».. ولبنان يطالبه بالانسحاب من الجنوب

واكد أن نتنياهو لا يملك الآن فرصة لمعركة أى اتفاق، مستخدماً التعبير: «ليس فقط لن القطار غادر المحطة، بل لن نتباهو لم يبق وأقفاً على الرصيف أصلاً».

وفى لبنان، أكد رئيس الجمهورية، جوزيف عون، أن انسحاب إسرائيل من جنوب بلاده هو مطلب وطنى «لا تنازل عنه»، تستعمل الدولة على تحقيقه عبر المفاوضات، التى تستضيفها واشنطن أوائل الشهر المقبل، ضمن جولة جديدة منها.

وأضاف أن لبنان لن يقبل بهذا الواقع ولن يسوى معه، وسيبقى الطريق إلى الانسحاب الإسرائيلى الكامل مغلقاً وطنياً، لا تبالا أن تتنازل عنه تعمل الدولة اللبنانية على تحقيقه من خلال خيار التفاوض. وأوضح الرئيس اللبنانى أن التفاوض لن يكون متوازلاً ولا استسلامياً، بل تكادياً على حصريته حق لبنان فى حماية أرضه وسيادته وسيط سلطته من خلال جيشه وقواه الأمنية الشرعية، وبفضل تضامن شعبه والتفافه حول دولته التى اتخذت قرارات مصيرية فى هذا الاتجاه تعبر عن إرادة وطنية بالغة الأهمية لاستعادة السيادة الكاملة.

جنوب لبنان والشمال الفلسطينى المحتل. وقالت صحيفة معاريف فى تقرير لها إن المؤسسات الأمنية الإسرائيلية والمعنيين بالصناعات الدفاعية يعملون بشكل مكثف لإيجاد حلول لتهديد سيرات حزب الله المتفخخة.

ومؤخراً، باتت مسيرات حزب الله، خاصة المرتبطة بتقنية الأليات الضوئية، تثير قلقاً متزايداً لدى إسرائيل، إذ وصفها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بأنها تهديد رئيسى لمعوية رصدتها، داعياً قواته إلى إيجاد وسائل لتفسيدها.

وقال الكاتب الإسرائيلى فى صحيفة «هارتش» جددون ليفى إن التوصل إلى أى اتفاق بين طهران وواشنطن لإنهاء الحرب سيشكل كارثة لرئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو- المطلوب لدى المحكمة الجنائية الدولية- لأن الاتفاق سيكشف أن الحرب انطلقت بلا هدف حقيقى وأن إسرائيل لم تخرج منها بشئ يذكر.

ورجح ليفى أن دونالد ترامب نفسه أدرك منذ وقت مبكر أن الحرب كارثة وبدأ البحث عن مخرج منها، وهو ما يفسر إقصاء نتياهو كلياً من مسار المفاوضات.



ونقلت الوكالة عن رئيس استراتيجية السلع فى «آى جى» وارن باترسون قوله مرنا بهذه المرحلة من قبل، لكن المفاوضات انهارت، لذلك من المرجح أن يتوخى السوق مزيداً من الحذر بشأن المبالغة فى رد الفعل.

وكشفت وسائل إعلام عربية عن فشل حيرة تل أبيب حتى الآن فى تطوير منظومة بإمكانها التصدى لعتارات «حزب الله» المسيرة، التى تستهدف قوات إسرائيل فى

ماركى» سول كافونيك قوله على الرغم من جميع التحفظات والمخاطر التى لا تزال تحيط باتفاق السلام ومضيق هرمز، هناك الآن بعض الضوء على نهاية النفق، ما سيؤدي إلى بعض التراجع فى أسعار النفط على المدى القريب.

ولا يزال الجانبان على خلاف بشأن عدة قضايا شائكة، إذ قال ترامب أمس الأحد إنه طلب من ممثليه عدم التسرع فى إبرام أى اتفاق مع إيران.



عراقجى

إغلاق مضيق هرمز. وتراجعت العقود الآجلة لخام برنت ٤.٨٩٪ إلى ٩٨.٤٥ دولار للبرميل وقت كتابة هذه السطور. بلغ خام غرب تكساس الوسيط الأمريكى ٩١.٢٥ دولار للبرميل، بانخفاض ٥.٥٪، ولأمس الخام أدنى مستوىاتها منذ ٧ مايو الجارى فى وقت سابق من الجلسة. ونقلت وكالة رويترز عن المحلل فى «إم إس تى

كتبت- سحر رمضان:

أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائى إلغاء زيارة وزير الخارجية الإيرانى «عباس عراقجى» إلى نيويورك بسبب مشكلة تتعلق بإصدار التأشيرة، وقال خلال مؤتمر صحفى «سفر عراقجى إلى نيويورك لم يعد قائماً بسبب مشكلة فى التأشيرة»، دون تقديم تفاصيل إضافية.

وكانت الخارجية الإيرانية قد أعلنت، الأسبوع الماضى، أن عراقجى تلقى دعوة للمشاركة فى جلسة خاصة لمجلس الأمن الدولى حول السلم والأمن الدوليين، تعقد بمبادرة من الصين، والمقرر انعقادها اليوم الثلاثاء.

ويأتى ذلك فى وقت تشهد فيه الاتصالات بين واشنطن وطهران تسارعا ملحوظا، ضمن جهود واسطة تقودها باكستان وأطراف إقليمية أخرى، بهدف تضيق الفجوات والتوصل إلى تفاهم محتمل بين الجانبين. وضغطت مؤشرات قرب التوصل إلى اتفاق بين الولايات المتحدة وإيران لإعادة فتح مضيق هرمز على أسواق النفط والدولار إذ هبط الخام إلى أدنى مستوياته فى أسبوعين وتراجع الدولار قرب أدنى مستوى فى أسبوع، فى حين استفاد الذهب من ضعف العملة الأمريكية وانحسار مخاوف التضخم المرتبطة بالطفافة. وانخفضت أسعار النفط ٢.٦٪ لتصل إلى أدنى مستوياتها فى أسبوعين، مع تزايد التناؤل بأن الولايات المتحدة وإيران تقتربان من التوصل إلى اتفاق سلام، رغم استمرار الخلاف بينهما حول قضايا رئيسية، منها

**مراكز الخدمة والصيانة**

www.egyptgas.com.eg

إحدى شركات قطاع البترول وهي الشركة المتخصصة في توصيل المساكن والمنشآت والمصانع وخويل وصيانة جميع أنواع أجهزة البوتاجازات والسخانات للعمل بالغاز الطبيعي

**الأولى في مصر**

والشرق الأوسط

في تقييد كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي

**فهم العملاء**

19220

129

٢ شارع الفتنين -الطابق-عصر الجيزة-القاهرة

تليفون: ٢٤١٨٠١٤١-٢٤١٨٠١٤٢

فاكس: ٢٤١٨٠١٤٢

من النقاشات السياسية الجارية حول وقف إطلاق النار والمسار السياسسى. وأوضح أن هذا الموقف يندرج ضمن توافق متزايد بين أطراف سودانية ودولية على ضرورة الانتقال من الحكم العسكرى إلى حكم مدنى، مشيراً إلى أن الأمم المتحدة تعمل على تعزيز دور القوى المدنية استعداداً لمرحلة ما بعد الحرب، يواجه السودان واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية فى العالم منذ اندلاع القتال فى إبريل ٢٠٢٣ بين الجيش والدعم السريع بسبب تمرد الدعم السريع على سلطة الدولة وعلى رغبته فى التمرد فيما يتعلق بدمج قواته فى الجيش وأدى الصراع إلى حدوث مجاعة، ومقتل عشرات الآلاف من الأشخاص، وتشريد ملايين آخرين. ويسيطر الجيش السودانى على أجزاء كبيرة من ولاية النيل الأزرق.

١٠ سنوات. وأعربت المنظمة عن قلقها مما وصفته به«انتعاش نطاق العلاقات، بحق مدينيين من أبناء غرب السودان، معتبرة أن قوانين الإرهاب أصبحت تستخدم» لاستهداف أشخاص على خلفيات قبلية أو بسبب مواقف سياسية وشبهات اجتماعية. ودعت المنظمة سلطات بورتسودان إلى وقف استخدام الانتماء القبلى أو الجغرافى كأساس للاشتباه أو الاتهام الجنائى، مطالبة بعدم توظيف قوانين الإرهاب لقمع الآراء السياسية أو استهداف المواقف المناهضة للحرب، مع ضمان خضوع الأدلة والإجراءات القضائية لرقابة قانونية مستقلة وشفافة. وأعلنت الخارجية السودانية أن مجلس التعاون الاستراتيجى بين السودان والسعودية سيعقد اجتماعه التأسيسى

العملية، وكشفت منظمة «ضحايا دارفور» الحقوقية عن احتجاج ما بين ١٨٠ و ٢٠٠ شخص من أبناء غرب السودان، معتبرة أن قوانين سجن بورتسودان، مشيرة إلى أن بعضهم يواجه أحكاماً بالإعدام، بينما صدرت بحق آخرين أحكام بالسجن لفترات طويلة، بموجب اتهامات تتعلق بالإرهاب والجرائم الموجهة ضد الدولة.

وقالت المنظمة، فى تقرير نشرته على موقعها الإلكترونى، إن من بين المحتجزين عمر محمد عمر دارس، الذى قالت إنه اعتقل بصورة تعسفية عقب وصوله إلى مطار بورتسودان الدولى فى ١٥ مارس ٢٠٢٤ بواسطة عناصر تتبع للخلية الأمنية المشتركة، قبل أن يعال لاحقاً إلى محكمة مكافحة الإرهاب والجرائم العنوية ضد الدولة، حيث يواجه حكماً بالسجن لمدة

أعلن الجيش السودانى سيطرته أمس على منطقة «البركة» الواقعة على مشارف مدينة الكرموك فى ولاية النيل الأزرق بالقرب من الحدود الأثيوبية بعد مهاجمة مسلحي الدعم السريع. قال الجيش فى بيان له إن قوات من الفرقة الرابعة للمشاة والوحدات المساندة حققت تقدماً ميدانياً جديداً بعد تنفيذ عمليات عسكرية حاسمة فى البرك. وأضاف أن قواته هزمت ميليشيا الدعم السريع، وأمنت المنطقة بالكامل، وألحقت خسائر فادحة فى الأرواح والمعدات بالميليشيا وحلفائها من الحركة الشعبية لتحرير السودان- شمال وبحسب الليبان، فقد تم تدمير أو الاستيلاء على عدد من المركبات والمعدات العسكرية خلال







الترفيه

إشراف: فاطمة عياد

دنيا السياحة

05

الثلاثاء ٢٦ مايو ٢٠٢٦ م - ٩ ذي الحجة ١٤٤٧ هـ - ١٩ بشنس ١٧٤٢ ق

العدد ١٢٢٦٧ - السنة الأربعون

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS



ربيك اللهم ربيك.. ربيك لا شريك لك ربيك

# اليوم.. ضيوف الرحمن على جبل عرفات

## شريف فتحى يطمئن على حجاج السياحة بالمناسك لحظة بلحظة



شريف فتحى



سامية سامي

ربيك اللهم ربيك.. ربيك لا شريك لك ربيك.. إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك.

يحتشد اليوم ضيوف الرحمن على جبل عرفات منذ الصباح الباكر، عقب انتهائهم من قضاء يوم «التروية» بمشعر «منى»، وذلك تلبية لنداء خليل الرحمن إبراهيم «عليه السلام». بعد أن جاءوا من كل فج عميق إلى أظھر بقاع الأرض، التي شهدت مولد الرسول -صلى الله عليه وسلم-، تاركين المال والأهل والولد، طامعين في مغفرة الله ورضوانه.

حيث تصعد أعداد غفيرة من حجاج بيت الله الحرام بمكة المكرمة، جبل الرحمة، إحدى بقاع عرفات الله المقدس، ضمن نسك الحج. متجهين إلى المولى عز وجل بقلوبهم، تلجأ ألسنتهم على اختلاف لغاتهم بتلبية نداء الخالق جل جلاله ويذكره تعالى، استجابة لأمر الحق في قوله تعالى: «وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ».

ويؤدي فريضة الحج هذا العام أكثر من مليونى مسلم من داخل المملكة وخارجها.

وخدمة لضيوف الرحمن الذين أتوا لتأدية مناسك حج هذا العام تتم ترجمة فورية ومباشرة لخطبة عرفة بأكثر من ٣٥ لغة عالمية، ويلقيها إمام وخطيب المسجد النبوى فضيلة الشيخ الدكتور على عبدالرحمن الحذيفي.

من ناحية أخرى تقدم هيئة الهلال الأحمر بالمملكة العربية السعودية كافة إمكانياتها البشرية والآلية لضيوف الرحمن حجاج بيت الله الحرام لتوصيل الراحة لهم أثناء تأدية مناسكهم، كما تقدم الخدمات الطبية الإسعافية.

وتبذل وزارة الصحة السعودية كافة الجهود لتقديم الرعاية المتكاملة لضيوف الرحمن في موسم حج ١٤٤٧ هجرية، وأشارت إلى الخدمات الصحية المقدمة لضيوف الرحمن، حيث أعدت مستشفى منى الجسر بالشاعر المقدسة تنوعت بين أسرة للعناية الحرجة وخدمات الفسيل الكلوى والإنعاش القلبي الرئوي مقدمة خدماتها من خلال نحو ١٨ عيادة عامة تحوى جميع التخصصات الطبية بالإضافة إلى إمكانية استدعاء بعض التخصصات فى حالات أمراض النساء والولادة. يضم المستشفى غرف للمعاملات وغرفة لعلاجات المناظير والولادة ويتوافر بالمستشفى

### أكثر من مليونى مسلم يؤدون الحج هذا العام

### تزويد الحجاج من ذوى الحالات الحرجة بأجهزة استشعار ذكية لمراقبة أوضاعهم الصحية

### ترجمة خطبة عرفة بـ 35 لغة عالمية

فاطمة عياد

من جانبها أكدت سامية سامى، مساعد وزير السياحة رئيس بعثة الحج ورئيس اللجنة العليا للحج والعمره، أنه بناء على تكليفات وتوجيهات وزير السياحة والآثار شريف فتحى لبعثة الحج السياحى، على متابعة التزام الشركات ببرامج الحج السياحى المتفق عليها مع الحجاج. كما تضمنت تكليفات الوزير العمل على مدار الـ ٢٤ ساعة فى المشاعر المقدسة.

من ناحية أخرى يعقد الأئمة والخطباء التابعون للأزهر الشريف ووزارة الأوقاف المصرية المرافقون لبعثة الحج السياحى ندوات توعوية ودينية لحجاج الشركات السياحية يومياً لتعريفهم بالمناسك والرد على كافة أسئلتهم واستفساراتهم الدينية لضمان صحة أداء مناسك الحج على الوجه الأكمل.

على الجانب الآخر تتابع لجان وزارة السياحة وعددها ٢٤ لجنة موزعة على المخيمات التى يتواجد بها حجاج السياحة المنتشرة على مدار الساعة لمتابعة حجاج شركات السياحة، وحل أى مشكلة تظهر.

٧١ نقطة طوارئ ٩٠٠ سيارة إسعاف ١١ طائرة قلبى وأكثر من ٩٠٠ مسعف. وتم تزويد الحجاج من ذوى الحالات الحرجة بأجهزة استشعار ذكية لمراقبة أوضاعهم الصحية، ترتبط بمستشفى صحة افتراضى، الذى يُكَدِّ

أيضا قسم للحالات الطارئة متخصصة للإنعاش القلبي ولاستقبال حالات الإجهاد الحرارى، كما توسعت خدمات وزارة الصحة بتقديم مستشفى جديد للطوارئ بمبنى بسعة ٢٠٠ سرير وإطلاق ٣ مستشفيات إضافية بسعة ١٢٠٠ سرير وتشغيل

## ارتفاع نسب الإشغالات فى عيد الأضحى بالمدن السياحية

### عاطف عبد اللطيف: إشغالات العيد بالقاهرة كامل العدد و٨٠%

### بشرم الشيخ ومرسى علم وقرابة ٩٠% بالإسكندرية والعلمين ومطروح



عاطف عبد اللطيف



السياحة الفرنسية. وفى الإسكندرية والساحل والعلمين ومرسى علم من المتوقع أن تصل نسب الإشغالات ما بين ٨٥% و٩٠% مع تزايد أعداد المصريين.

العيد تصل لـ ١٠٠% مع تزايد نسبة المصريين. وأضاف أن الجنسيات الأجنبية المتواجدة حالياً تمثل نسبة كبيرة من الألمان والإنجليز ودول أمريكا اللاتينية والجنوبية، وكذلك

الدراسى وكذلك عودة المصريين بالخارج. وأوضح أنه فى شرم الشيخ ستصل نسب الإشغالات إلى ٨٥% ودهب ٧٢% ونويبع ٥٠% وطابا ٥٥% مرسى علم حالياً ٧٠% والمتوقع فى

كشف الدكتور عاطف عبداللطيف، رئيس جمعية «مسافرون للسياحة والسفر نائب رئيس جمعية مستثمرى مرسى علم»، عن أن نسبة الإشغال فى عيد الأضحى المبارك مباشرة وستصل إلى ٨٥% خلال العيد طبقاً للحجوزات الحالية فى العديد من المدن السياحية مثل مرسى علم والغردقة وشرم الشيخ وتصل إلى ٩٠% فى الساحل والعلمين، أما القاهرة فكامل العدد بالفنادق المطلة على النيل وباقي فنادق القاهرة والجيزة تزيد عن ٩٠%.

## تنظيم أكثر دقة وخدمات متطورة تعزز راحة الحجاج

### خبراء السياحة الدينية: جهود كبيرة من السعودية لتقديم موسم حج آمن لراحة ضيوف الرحمن



إيمان سامي



باسل السيسى

داخل مكة المكرمة والمشاعر المقدسة. ولغنت «سامى» إلى أن عدداً من شركات السياحة اتجه هذا العام إلى تسكين الحجاج فى الأبراج والمباني المخصصة المطلة على مشعر منى بدلاً من المخيمات التقليدية، نظراً لما توفره من مستويات أعلى من الراحة والخدمات وسهولة الحركة، خاصة خلال فترة المبيت بمنى. أما فى مشعر عرفات فما زالت ترتيبات الإقامة المعتادة داخل المخيمات قائمة وفق الخطط التنظيمية المعتمدة.

أفضل المواسم خلال السنوات الأخيرة من حيث الانضباط والإدارة الميدانية وجودة الخدمات المقدمة. من جانبها قالت إيمان سامى، رئيسة لجنة السياحة الدينية سابقاً، أن الجهات السعودية طبق هذا العام إجراءات رقابية وتظيمية دقيقة جداً لضبط حركة الدخول إلى المشاعر المقدسة، والتأكد من حمل التصاريح النظامية للحج، بما يسهم فى الحد من المخالفات وتقليل التكدس وتحقيق انسيابية أكبر فى حركة الحجاج

أكد عدد من الخبراء السياحة الدينية أن المؤشرات الأولية لموسم الحج لعام ١٤٤٧ هـ/ ٢٠٢٦ م تعكس مستوى متقدماً من التنظيم والاستعدادات، فى ظل الجهود الكبيرة التى تبذلها المملكة العربية السعودية لتقديم موسم حج آمن ومنظم يحقق أعلى درجات الراحة لضيوف الرحمن.

قال باسل السيسى نائب رئيس غرفة السياحة سابقاً، إن الاستعدادات والخدمات المقدمة داخل المشاعر تبدو أكثر تطوراً مقارنة ببعض المواسم السابقة، سواء من حيث تجهيز المعسكرات أو إدارة الحشود، الأمر الذى انعكس على انسيابية الحركة وبدء الأوضاع منذ بداية الموسم.

وأكد «السيسى» أن هذه الترتيبات الجديدة أسهمت فى تحسين تجربة الحجاج وتوفير بيئة أكثر راحة خلال أداء المناسك، مشيراً إلى أن التطوير المستمر فى الخدمات والبنية التحتية للمشاعر المقدسة أصبح يعكس بصورة مباشرة على جودة الرحلة الإيمانية للحجاج.

وأشار إلى أن الانطباعات الأولية الصادرة عن البعثات وشركات السياحة والحجاج أنفسهم تعكس حالة من الرضا عن مستوى التنظيم والخدمات، مع توقعات بأن يكون موسم الحج الحالى من

## الملابس والأصاحى والخضراوات والفاكهة للفرجة فقط

## أسواق بلا مشترين فى العيد



بين أصوات الباعة الخافتة التى لم تعد تغطيها ضوضاء الزحام، وواجهات المحال التجارية التى اكتست بألوان العيد دون أن تنتج فى اجتذاب المشترين، يقف الشارع المصرى هذا العام أمام واحد من أكثر مواسم عيد طويلة، فالعيد الذى اعتاد أن يحمل معه طقوس البهجة الجماعية، من شراء الأصاحى والملابس الجديدة وحتى التجهيز للزيارات والعزائم العائلية، بدا هذه المرة مثقلا بهجوم اقتصادية متراكمة أطفأت كثيرا من ملامح الفرحة، وجولت الأسواق إلى مساحات للمشاهدة أكثر منها أماكن للبيع والشراء.

**تحقيق: ابتسام محمد**  
**تصوير: محمود عبد الموجود**

فى جولة داخل عدد من الأسواق الشعبية والتجارية، بدت الصورة مختلفة تماما عن المواسم السابقة؛ فلا أصوات المزايدات المعتادة داخل شوارع المواشى، ولا التدافع أمام محال الملابس، ولا حتى مشاهد شراء السلع الغذائية بالكميات الكبيرة استعدادا لأيام العيد. الجميع يتحرك بحسابات دقيقة ومتوترة، وكان كل جنيه أصبح يخضع لمعركة بقاء يومية، فموجات الغلاء المتلاحقة، وارتفاع أسعار اللحوم والملابس والسلع الأساسية، تزامنت هذا العام مع موسم امتحانات نهاية العام الدراسى، لتضخ الأسرة المصرية تحت ضغط مزدوج لم يعد يسمح بأى مساحة للرفاهية أو الإنفاق غير الضروري. ولأن امتحانات الفصل الدراسى الثانى جاءت متزامنة مع أيام العيد، فقد وجدت آلاف الأسر نفسها مضطرة لإعادة ترتيب أولوياتها بشكل قاسى، إذ تحولت مزاياات شراء الأصاحى وكسوة العيد إلى مصروفات للدروس الخصوصية والمراجعات النهائية والذكريات التعليمية ورسوم الامتحانات، فى مشهد يعكس حجم التحول الذى فرضته الأزمة الاقتصادية على تفاصيل الحياة اليومية للمواطنين.

كثير من الأسر لم تعد تفكر فى شراء عجل أو خروف، بل أصبحت تعتبر القدرة على توفير احتياجات الأبناء التعليمية نوعا من النجاة المؤقتة وسط موجة غلاء تلتهم الدخول بشكل غير مسبق.

وفى الوقت الذى تراجعت فيه القدرة الشرائية بصورة لافتة، بدا واضحا أن الأسواق دخلت موسما استثنائيا من الركود؛ فالتجار يشكون من ضعف الإقبال، والمواطنون يتجولون ساعات طويلة بين المحال دون قدرة حقيقية على الشراء، بينما أصبحت عبارات مثل "تفرج بس" و"الأسعار نازة" الأكثر تكرارا على ألسنة المتسوقين. حتى الطقوس البسيطة المرتبطة بالعيد، كشراء الحلوى أو تجهيز اللازم العائلي، أصبحت تخضع لحسابات مرهقة، بعدما تجاوزت الأسعار قدرة كثير من الأسر المتوسطة ومحدودة الدخل.

## نهاية مأساوية لـ «كوافيرة» سرقت ذهب صديقتها وهربت عبر المنور

**كتب - محمد تهامى:**

لقيت فتاة فى العقد الثالث مصرعها بطريقة مأساوية إثر سقوطها من الطابق التاسع داخل منور أحد العقارات السكنية بمنطقة مدينة نصر وذلك خلال محاولتها الهرب من كاميرات المراقبة بعد سرقتها شقة صديقتها أخطرت النيابة التى باشرت التحقيق. كشفت التحريات الأمنية المكثفة لمباحث قسم شرطة أول مدينة نصر، أن التوفقة تعمل كوافيرة استغلت علاقة الصداقة والقرابة التى تجمعها بلجنى عليها وعلمها المسبق بمبيتها وزوجها خارج الشقة تسلكا التهمة إلى المسكن وسرقت المشغولات الذهبية ومبالغ مالية كبيرة كشفت التحريات أن المشغولات عبارة المشغولات الذهبية ١٥ خاتمًا ٨ غوايش كبيرة و٧ سلاسل ذهبية و٤ آلاف دولار أمريكي ٥ آلاف ريال يمنى، و٢ آلاف جنيه مصرى وجهاز "لاب توب"، وجهاز ألعاب "بلايستيشن".

## سقوط 6 عناصر غسلاوا 160 مليون جنيه فى مشروعات وهمية

**كتب- محمد عبد الفتاح:**

نجحت أجهزة وزارة الداخلية فى إحباط محاولات غسل أموال ضخمة بلغت قيمتها الإجمالية نحو ١٦٠ مليون جنيه حصيلة أنشطة إجرامية تنوعت بين الاتجار بالمواد المخدرة والمضاربة فى النقد الأجنبى تم إخطار الجهات المختصة وباشرت النيابة العامة التحقيق. تمكن قطاع مكافحة جرائم الأموال العامة والجريمة المنظمة، وكشفت التحريات أن المتهم حاول إخفاء مصدر الأموال وإضفاء الصفة الشرعية عليها، من خلال إدخالها فى أنشطة ظاهرها مشروع، عبر شراء وحدات سكنية ومعدات تجارية، واقتناء سيارات، إلى جانب تأسيس شركات بأسماء مختلفة. وقدرت القيمة المالية لعمليات غسل الأموال التى قام بها المتهم بنحو ٧٠ مليون جنيه تقريبا.

عقب انتهائهما من السرقة، تملك التهمة الربح من رصد كاميرات المراقبة المثبتة بمدخل العقار ومخارجه فقررت اتخاذ مسار بديل وهو الخروج عبر منور المبنى وأثناء محاولتها النزول من الطابق التاسع اختل توازنها نتيجة ثقل الحقيبة التى ترتديها لتسقط فى المنور وتفاقر الحياة على الفور إثر إصابتها بجرح قلعى فى الرأس وكدمات متفرقة ونزيف حاد. تلقت الأجهزة الأمنية بلاغا من سكان العقار يفيد بالعثور على جثة سيدة داخل المنور. وبالتنقل والفحص، تبين أن المتوفاة ترتدى ملابسها كاملة وبجوارها المشغولات أمريت نيابة مدينة نصر بالتصريح بدفن الجثة عقب الانتهاء من إعداد تقرير الصفة التشريحية من قبل الطب الشرعى وتكليف المباحث الجنائية بسرعة استكمال التحريات حول ملابسات الحادث وتسليم كافة المشغولات للملكتها.

كما نجحت أجهزة وزارة الداخلية فى إحباط محاولة غسل أموال ضخمة يعوالى ٩٠ مليون جنيه متحصلة من تجارة المواد المخدرة. كان قطاع مكافحة المخدرات والأسلحة والذخائر غير المرخصة قد رصد نشاط ٥ عناصر جنائية شديدة الخطورة وكشفت التحريات الدقيقة أن المتهمين لجأوا إلى حيل غسيل الأموال لإضفاء صفة الشرعية على ثرواتهم المحرمة الناتجة عن تجارة وتداول المواد المخدرة. وقد تبين أن المتهمين حاولوا إخفاء المصدر الحقيقى لثرواتهم من خلال تأسيس أنشطة تجارية وشركات وهمية وشراء أراض وعقارات بمواقع متميزة تم ضخ تلك الأموال فى كيانات تبدو مشروعة لإبعاد الشبهات الأمنية عنهم. قدرت الجهات المختصة القيمة المالية لإجمالى عمليات غسل الأموال التى نفذها التشكيل العصابى بنحو ٩٠ مليون جنيه تقريبا وعقب تقنين الإجراءات اللازمة تم ضبط المتهمين اله واتخاذ كافة الإجراءات القانونية اللازمة حيالهم.

## الركود كلمة السر.. و الدروس الخصوصية والمراجعات تلتهم الميزانية

## مواطنون يرفعون «الراية البيضاء» أمام الأسعار

فى عينيه، لكن ماذا نفعل؟ التعليم أصبح معركة مكلفة جدا".  
**الشراء "بالقطعة" بدلا من "التخزين"**  
وفى سوق السلع الغذائية، يقول خالد صبرى، سائق تاكسى، وهو يحمل كيسا صغيرا يحتوى على كميات محدودة من الأرز والرفاق:  
"فى السنوات الماضية كنا نشترى احتياجات العيد دفعة واحدة: شيكارة أرز وكرتونة زيت وكميات لحوم تكفى أيام الإجازة. أما الآن فأصبحتنا نشترى باليوم، لأن الراتب يخفى سريعا والأسعار لا تتوقف عن الزيادة".  
ويضيف: "حتى تجهيز الفتة أصبح مكلفا بشكل غير طبيعى، وكل بيت يحاول تقليل الكميات قدر الإمكان. الناس لم تعد تفكر فى العزومات أو اللازم، بل فى كيفية عبور الشهر بأقل الخسائر".

الظروف لا تسمح، والغلاء سرق من الناس فرحة العيد".  
أمهات يهرين من الأسواق خوفا من طلبات أطفال داخل أحد المراكز التجارية، قالت السيدة منى على، ربة منزل، إنها أصبحت تتجنب اصطحاب أطفالها للأسواق حتى لا تشعر بالعجز أمام الأسعار، موضحة: "كل شيء غالى بشكل يفوق الخيال، والطفل بطبيعته يرى الألعاب والملابس والحلوى ويريد مثل باقى الأطفال. لذلك أفضل النزول وحدى حتى لا أضاع نفسى فى موقف محرج أمامهم". وأضافت: "العيد زمان كان موسم فرحة حقيقية، أما الآن فأصبح موسم قلق وتوتر بسبب المصاريف المتراكمة".  
**"العيد للفرجة فقط"**

أما الشباب أحمد ربيع، موظف بإحدى الشركات الخاصة، فقال إن أغلب المواطنين أصبحوا يذهبون للأسواق بهدف "الفرجة" فقط، موضحا: "الناس تشاهد الأسعار ثم تقادر دون شراء، لأن الدخول لم تعد تتناسب مع حجم الغلاء، حتى الشباب الذين كانوا يخرجون لتلته وشراء الهدايا أو الملابس الجديدة أصبحوا يؤجلون كل شيء".  
وأضاف: "أصبحتا نحسب تكلفة أى خطوة بدقة، من المواصلات وحتى الخروجات البسيطة،

وعلى مقربة من أحد باعة الخضراوات، يقف سعيد عبد الله، عامل بناء، مسكًا ببضعة أكياس صغيرة، ويقول: "الأسعار أصبحت مربعية وتغيير يوميا، حتى الخضار الذى كان فى متناول الجميع لم نعد نستطيع شراؤه بالكميات المعتادة، جئت اليوم لشراء نصف كيلو من كل صنف فقط حتى يكفى يومين أو ثلاثة".  
ويضيف بحزن: "الفاكهة أصبحت رفاهية حقيقية، فأحيانا سعر كيلو الفاكهة يساوى يومية العمل كاملة. الأولاد يشتهون أشياء كثيرة لكن

حوادث  
و  
قضايا

**إشراف:**

**أمنية إبراهيم**  
**أحمد شرياش**

## القبض على سائق بالبحيرة

## عرض حياة المواطنين للخطر

تمكنت الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية من القبض على أحد سائقى سيارات الأجرة (الميكروباص) بمحافظة البحيرة، بعد أن تحول مقطع فيديو يوثق مخالفته الصارخة إلى "تريند" أثار غضبا واسعا بين رواد منصات التواصل الاجتماعى، نتيجة تعرضه حياة المواطنين لخطر الموت دهشا أو سقوطا. بدأت الواقعة برصد المتابعة الأمنية لمقطع فيديو تم تداوله فى نطاق واسع بموقع "فيسبوك" ومصات أخرى، يظهر فيه قائد سيارة «ميكروباص» يسير بسرعة على أحد الطرق السريعة بالبحيرة، مستهينا بالأرواج ومخالفًا شروط الحمولة المقررة، حيث سمع لعدد من الركاب بالجلوس والتعلق أعلى سقف السيارة أثناء سيرها.

فور انتشار الفيديو، تحركت الأجهزة الأمنية بمديرية أمن البحيرة بالتنسيق مع الجهات الفنية بوزارة الداخلية، ونجحت فى تحديد أرقام السيارة الظاهرة بالفيديو، وتبين أنها سارية التراخيص تم تحديد هوية القائد وضبطه فى كمين أمنى، وتبين أنه سائق مقم بدارنة مركز شرطة كوم حمادة التى القبض عليه وبمواجهة المتهم بمقطع الفيديو اعترف بارتكاب الواقعة مبررا سلوكه بالرغبة فى تحصيل أجرة إضافية عبر تحميل ركاب أزيد من الحمولة المقررة تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة حيال الواقعة، وإحالة المتهم إلى النيابة العامة لمباشرة التحقيقات.

## مأساة «منطقة الفلل»

## رعب واختناق ينهيان حياة

## طفلة داخل مصعد عقار بينها



الضحية

شهدت مدينة بنها بمحافظة القليوبية حادثا مأساويا إثر وقوع حادثة مفجعة راحت ضحيتها طفلة صغيرة داخل مصعد معطل بأحد العقارات السكنية بمنطقة «الفلل» بعد أن حوصرت بمفردها لساعات لتتارق الحياة متأثرة بحالة دعر شديد ونقص الأكسجين. كشفت التحريات الأمنية والمعاينة الأولية لرجال المباحث بمديرية أمن القليوبية عن الاسانسير يدويا. بدأت الواقعة بتلقى غرفة عمليات شرطة النجدة بلاغا

وتدعى «لميس محمود وهى ابنة حارس العقار محل الواقعة استقلت المصعد بمفردها وأثناء صعودها تعطل بها فجأة بين الأدوار وتحديدا عند الطابق الرابع مما أدى إلى إصابة الطفلة بحالة من الذعر والهلع وتسلق أنفاسها وهبوط حاد فى الدورة الدموية مما أدى إلى وفاتها فى الحال خاصة بعد فشل قاطنى العمار من فتح باب الاسانسير يدويا. بدأت الواقعة بتلقى غرفة عمليات شرطة النجدة بلاغا

يفيد باحتجاز طفلة ووفاتها داخل مصعد بعقار سكنى بدائرة قسم أول بنها. وعلى الفور انتقلت القيادات الأمنية مدعومة بفرق الإنقاذ التابعة للحماية المدنية وسيارات الإسعاف إلى موقع الحادث. قامت القوات بفتح المصعد واستخراج جثمان الطفلة الراحلة وجرى نقلها إلى مشرحة المستشفى العام تحت تصرف النيابة العامة تم تحرير محضر بالواقعة وأخطرت النيابة العامة لمباشرة التحقيق.

## الحقيقة الغائبة في اجتماع الوزير مع لجنة الإسماعيلي



جوهري نبيل

شهدت الساعات الأخيرة مفاجآت هنا وهناك بعد استئبل جوهري نبيل وزير الشباب والرياضة للجنة إدارة نادي الإسماعيلي في مقر الوزارة بالعاصمة الإدارية.

وعقب انتهاء اللقاء خرجت تسريبات من داخل الوزارة أكدت على تعييف الوزير للجنة، واتهامها بأنها السبب في ما وصل إليه النادي بعد رفضهم كل الحلول التي تم تقديمها لإنقاذ النادي، مع إعطاء اللجنة مهلة أخيرة إلى ما بعد العيد لتقديم الحلول أو الرحيل.

وشهد الاجتماع مواجهة ساخنة رفض الوزير خلالها كل مبررات اللجنة مع التأكيد على أنها سبب الفشل المالي والإداري للنادي.

وشدد الوزير على أن الدولة تدخلت لحماية النادي أكثر من مرة، في مقابل فشل ذريع من اللجنة في استثمار وأصول النادي وجماعهيه، ورفض الوزير كل مبررات اللجنة مؤكداً أن ما يمتلكه الإسماعيلي من موارد واسم تاريخي وجماعهيه عريضة كان كفيلاً لإنهاء الأزمة المالية ولكن اللجنة فشلت في استغلاله.

على الجانب الآخر فحزت لجنة الإسماعيلي مفاجآت من العيار الثقيل في الأزمة، وأصدرت بياناً جاء نغمة كالتالي :

«تؤكد اللجنة المعنية لإدارة النادي الإسماعيلي أن اجتماع اليوم مع جوهري نبيل وزير الشباب والرياضة شهد طرح تصويرون واضحين بشأن مستقبل النادي. أولهما الهبوط إلى دوري المحترفين، والأخر هو التنازل عن رخصة النادي الحالية وإنشاء رخصة جديدة يدخل من خلالها طرف آخر كشريك أساسي، مع بقاء جميع الديون والالتزامات المستحقة للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» والاتحاد الكرة على الرخصة الأصلية للنادي.

وقد كان موقف اللجنة واضحاً وثابتاً برفض أي تفرير في رخصة النادي أو تاريخه أو حقوق جماعهيه، وعلى إثر ذلك تقدمت اللجنة باستقالة جماعية إلى السيد الوزير تمسكاً بموقفها ومبادئها.

كما تؤكد اللجنة أنها تقدمت خلال الفترة الماضية بعدة مقترحات وخطط تستهدف توفير موارد حقيقية ومستدامة للنادي، من بينها الموافقة

## الأهلي يؤجل ملف التجديد لـ «شوير»



مصطفى شوير

### كتب - محمد اللاهوني:

استقر سيد عبد الحفيظ عضو مجلس إدارة النادي الأهلي على تأجيل ملف تجديد مصطفى شوير حارس مرمى الفريق الأول لكرة القدم والذي ينتهي في شهر يوليو ٢٠٢٧، وقرر عبد الحفيظ إرجاء هذا الملف تماماً بعدما عقد جلسة مع الحارس ووعده بإنجاز الملف بعد نهاية مشاركة الفراغة في كأس العالم، ويرتقب مصطفى الحصول على عرض مناسب لرحيل عن الفريق الأحمر إلى أوروبا وتحديداً الدوري الإسباني.

ونفى مصدر داخل الأهلي ما إلى ما بعد كأس العالم وهو ما استجاب له مسؤولو الكرة في النادي مؤخرًا خاصة أنه يرتقب بالفعل عروضاً من الدوري الإسباني.

## «العميد» يسمح للاعبين بصيام «عرفة» قبل ودية روسيا المنتخب يطلب الدعم الجماهيري في «مرحلة الجد»



حسام وإبراهيم حسن

### كتب- محمد سعيد:

يواصل المنتخب الوطني الأول لكرة القدم تدريباته بمركز المنتخبات الوطنية بمدينة السادس من أكتوبر، اليوم الثلاثاء، في إطار استعداداته للمشاركة في بطولة كأس العالم ٢٠٢٦، المقررة إقامتها الشهر المقبل، في أمريكا وكندا والمكسيك.

وبعد ٥ أيام فضاءها القراعة في قيادة مركز المنتخبين بين تدريبات قوية واجتماعات فنية، ينتقل معسكر الفريق بقيادة حسام حسن إلى الإقامة بأحد فنادق القاهرة، حيث يخوض الفريق باقى تدريباته استعداداً لمواجهة منتخب روسيا ودياً، بعد غدا الخميس باستاد القاهرة الدولي قبل السفر يوم ٣٠ مايو إلى ولاية أوهايو، بالولايات المتحدة الأمريكية، لمواجهة البرازيل ودياً، يوم ٦ يونيو المقبل، استعداداً لخوض منافسات المونديال، ضمن المجموعة التي تضم إلى جواره، كلاً من بلجيكا ونيوزيلندا وإيران.

مباراة روسيا تمثل أهمية كبيرة للفراغة في شكل كامل لكأس العالم، لذلك طلب الجهاز الفني نقلها من ملعب ستاد العاصمة الإدارية الجديدة إلى ستاد القاهرة، من أجل جذب الجماهير للحضور بكثافة لدعم الجهاز الفني واللاعبين قبل هذا الحدث العالمي، خصوصاً أن المباراة ستقام في فترة إجازة عبد الأضحى المبارك.

كما أعلنت الشركة المسؤولة عن تنظيم الحضور، عن طرح تذاكر المباراة بالمجان، في محاولة لجعل

### كتب -مصطفى جويل:

وجه عبد الناصر محمد مدير الكرة بنادى الزمالك الشكر لجماعهيه القلعة البيضاء مؤكداً أنها كان لها الدور الأكبر في فوز الفريق بدرع الدوري بفضل الساندة منقطعة النظير للاعبين فى جميع المباريات سواء داخل القاهرة أو خارجها رغم كل الظروف الصعبة التي يعرفها الجميع وأنه يهدي بطولة الدورى للجمهور الوفى العظيم الذى ضرب المثل في التشجيع المثالى وحب الكيان.

وأضاف مدير الكرة أن جهاز الكرة في إجازة

## عبد الناصر محمد: ننتظر موقف مجلس الزمالك

في الوقت الحالي ومنح اللاعبين راحة لمدة شهر وننتظر موقف مجلس الإدارة وأنه سيتم تقديم تقرير كامل للمجلس خلال الأيام المقبلة عن طريق جون إدوارد المدير الرياضى والذي حقق نجاحاً كبيراً وعمل في صمت بعيداً عن الشو الإعلامي مشيراً إلى أن التقرير يتلخص في كيفية عمل جهاز الكرة إذا قدر له الاستمرار في ظروف أفضل من التي واجهناها الموسم الماضي حتى يكون التركيز منصب داخل الملعب هما والأخرى خسرتها ببركلات الترجيع التي تعتمد على التوقيف.

وأشار إلى أن الأولوية لابد أن تنصب في إنهاء أزمة إيقاف القيد والحصول على الرخصة الأفريقية والاستعداد للموسم الجديد بشكل أفضل ومنح اللاعبين مستحقاتهم المالية.

وأضاف أنه فخور جدا بجميع اللاعبين سواء الكبار أو الشباب كما أنه سعيد بالعمل مع متمد جمال المدير الفني أحد أبناء النادي المحصلين والذي بذل جهداً غير عادى منذ توليه المسئولية بدليل المنافسة على بطولتين فاز بأحد

إشراف: زكى السعدنى وصلاح شرابى

## جامعات ومدارس

## طلاب «حسابات جامعة المستقبل» يحققون إنجازاً علمياً دولياً في الذكاء الاصطناعي

### جامعة المستقبل تفتح أبوابها لمستقبل مهني بـ6 كليات معتمدة تؤهلك لسوق العمل



اتفاقيات مع شركات دولية تأهيل الطلاب لأسواق العمل

## انطلاق التقديم للعام الجديد وسط منظومة تعليمية عصرية وشركات دولية رائدة

Missouri، وهو ما يتيح للطلاب فرصاً متميزة للتبادل الأكاديمي، والاستفادة من الخبرات التعليمية الدولية، والانفتاح على أحدث النظم التعليمية العالمية.

بيتة جامعية متكاملة تجرية تعليمية تجمع بين المعرفة والابتكار ولا تقتصر تجربة الدراسة داخل الجامعة على الجانب الأكاديمي فقط، بل تمتد إلى الأنشطة الطلابية والبحثية والتطبيقية، في إطار بيئة جامعية متكاملة تهدف إلى بناء شخصية الطالب وتنمية مهاراته القيادية والإبداعية.

ومع انطلاق موسم التقديم الجديد، تواصل جامعة المستقبل في مصر تأكيد دورها كمؤسسة تعليمية رائدة تسمى لصناعة مستقبل أكثر تطوراً وإبداعاً للأجيال القادمة. جامعة المستقبل: تعليم حديث.. وفرض حقيقية لسوق العمل.

وتواصل جامعة المستقبل ترسيخ مكانتها كواحدة من أبرز المؤسسات التعليمية الحديثة، من خلال تقديم كليات معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد)، حيث تمثل كل كلية بوابة مختلفة نحو مسار مهني ناجح.

تضم كل كلية مجموعة متميزة من البرامج الأكاديمية التي تجمع بين الأساس العلمي والتطبيق العملي، مع توفير فرص تدريب ميداني وتفاعل مباشر مع نخبة من الخبراء والمتخصصين في مختلف المجالات، مما يمنح الطلاب خبرة وأفاقاً تؤهلهم للمنافسة في سوق العمل. تلتزم جامعة المستقبل بأعلى المعايير المهنية، وتحرص الجامعة على تعزيز البعد الدولي للعلمية التعليمية عبر شراكات أكاديمية مع جامعات عالمية مرموقة، من بينها University College Cork وCase Western Reserve University وUniversity of Cincinnati وUniversity of

## برامج تعليمية تواكب سوق العمل وكلية الحاسبات ونظم المعلومات بوابة الابتكار والتحول الرقمي

اللازمة لتقديم خدمات طبية وفق أعلى المعايير المهنية، توكاب الكلية الثورة التكنولوجية المتسارعة من خلال برامج متخصصة في علوم الحاسب والذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني وتحليل البيانات، مع التركيز على الابتكار والبريعة والتطبيقات الرقمية الحديثة.

تقدم الكلية برامج هندسية متطورة في مختلف التخصصات، مع الاهتمام بالتدريب العملي والمشروعات التطبيقية، بما يساهم في إعداد مهندسين قادرين على التعامل مع تحديات التنمية والتكنولوجيا الحديثة.

تركز الكلية على إعداد كوادر تمتلك القدرة على تحليل القضايا الاقتصادية والسياسية محلياً ودولياً، من خلال برامج أكاديمية حديثة تجمع بين الدراسة النظرية والتطبيق العملي وصنع السياسات.

وتحرص الجامعة على تعزيز البعد الدولي للعلمية التعليمية عبر شراكات أكاديمية مع جامعات عالمية مرموقة، من بينها University College Cork وCase Western Reserve University وUniversity of Cincinnati وUniversity of

### كتب - زكى السعدنى:

في إنجاز علمي جديد يُضاف إلى سجل التميز الأكاديمي، نجح خمسة طلاب من الفرقة الرابعة بقسم علوم الحاسب بكلية الحاسبات وتكنولوجيا المعلومات بجامعة المستقبل في مصر، في نشر بحث علمي متميز بعنوان: «كشف المعلومات المخفية في الصور الرقمية باستخدام تقنيات التعلم العميق»، وذلك ضمن فعاليات المؤتمر الدولي للحوسبة والأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي، الذي استضافته الكلية الفنية العسكرية خلال الفترة من ١١ إلى ١٤ مايو ٢٠٢٦.

ويُعد هذا البحث من الأعمال المتقدمة في مجال الأمن السيبراني، حيث يتناول استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي والتعلم العميق في تحليل الصور الرقمية للكشف عن البيانات المخفية بداخلها، وهو مجال يشهد نمواً متسارعاً في ظل التحديات المتزايدة المتعلقة بحماية البيانات وتأمين المعلومات.

ويعكس هذا الإنجاز المستوى المتميز الذي وصل إليه طلاب الجامعة في مجالات البحث العلمي والتطبيقات التكنولوجية الحديثة، إلى جانب حرص جامعة المستقبل في مصر على دعم الابتكار وتشجيع طلابها على المشاركة الفعالة في الحافل العلمية الدولية.

أكد الدكتور عبادة سرحان رئيس الجامعة أن هذا النجاح يأتي في إطار استراتيجية الجامعة لتعزيز قدرات الطلاب البحثية وربط الدراسة الأكاديمية بالتطبيق العملي، بما يواكب متطلبات سوق العمل في مجالات التكنولوجيا المتقدمة.

ووجهت الجامعة التهنئة للطلاب المشاركين ومشرفيهم الأكاديميين، مشيدة بجهودهم التي أسهمت في تحقيق هذا الإنجاز المشرف، ومؤكدة استمرار دعمها للمواهب الشابة القادرة على الابتكار والإبداع.

وأعلنت جامعة المستقبل رسمياً فتح باب التقديم للعام الأكاديمي الجديد، في خطوة تؤكد مكانتها كواحدة من أبرز الجامعات الخاصة الرائدة في مصر والمنطقة، بفضل ما تقدمه من تعليم أكاديمي متطور، وبرامج دراسية مواكبة لمتطلبات سوق العمل الحلى والدولي. وتواصل الجامعة ترسيخ رؤيتها القائمة على إعداد جيل قادر على المنافسة عالمياً، من خلال بيئة تعليمية حديثة تجمع بين المعرفة الأكاديمية والتطبيق العملي، إلى جانب الاهتمام بالبحث العلمي والابتكار وتنمية المهارات الشخصية والمهنية للطلاب، تضم الجامعة ست كليات متميزة تمثل ركائز أساسية في بناء كوادر مؤهلة لاحتلظ القطاعات الحيوية، وهي:

كلية التجارة وإدارة الأعمال وكلية الصيدلة وكلية طب الأسنان وكلية الحاسبات ونظم المعلومات وكلية الهندسة والتكنولوجيا وكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، وتتميز كليات الجامعة بتقديم برامج تعليمية تجمع بين الجانب النظري والتطبيقي، مع الاعتماد على أحدث التقنيات والمعامل المتطورة، بما يسهم في إعداد خريجين يمتلكون القدرة على الابتكار والتفيدة.

تعد كلية التجارة وإدارة الأعمال من أبرز الكليات التي تركز على تأهيل الطلاب في مجالات الإدارة والتسويق والتطوير وزيادة الأعمال، من خلال مناهج حديثة تعتمد على التطبيق العملي ودراسة الأسواق العالمية، بما يمنح الطلاب خبرات تؤهلهم للعمل في كبرى المؤسسات والشركات الدولية.

تسعى كلية الصيدلة إلى إعداد صيادلة يمتلكون المعرفة العلمية والمهارات البحثية الحديثة. عبر برامج أكاديمية متقدمة ومعامل مجهزة بأحدث التقنيات، مع التركيز على الصناعات الدوائية والرعاية الصحية والبحث العلمي.

توفر الكلية بيئة تعليمية متطورة تعتمد على التدريب العملي والإكاديمي باستخدام أحدث الأجهزة والتقنيات الطبية، بما يساعد الطلاب على اكتساب الخبرات

## جامعة الدلتا أول مركز معتمد لاختبارات «جوته» خارج مقراته الرسمية في مصر



وقد معهد جوته خلال تكريمه بجامعة الدلتا

## شراكة مصرية ألمانية تفتح أبواب أوروبا أمام الطلاب.. وشهادات معتمدة دولياً داخل الحرم الجامعي

– تراكيبات أسنان، وكلية الذكاء الاصطناعي ٤ سنوات وتضمن تخصصات ذكاء اصطناعي والبيانات الضخمة والمعلوماتية الحيوية والأمن السيبراني، وكلية الآداب وعلوم اللغة ٤ سنوات وتضمن تخصصات إعلام وعلوم الاتصال وصحافة إلكترونية وفنون الإعلام الرقمي..، وأكد الدكتور يحيى المشد رئيس الجامعة أن كلية طب الفم والأسنان بدأت الدراسة بها في العام الجامعي ٢٠١١ وخرجت ست دفعات والدرجة العلمية معادلة من المجلس الأعلى للجامعات حيث ٢٠٢٥ كما تم اعتماد الكلية من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد عام ٢٠٢١ حتى ٢٠٢٦ ويتوفر بالكلية إمكانيات معملية وعيادات متخصصة تتيح للطلاب تنفيذ جميع متطلبات التدريب من خلال ٢٢٠ وحدة أسنان متكاملة موزعة على اثنتي عشرة عيادة تخصصية من التراكيب الثابتة والمتحركة وللجراحة وللشعوب ولعلاج الجذور واللثة والتقويم وللاطفال ولزراعة الأسنان وجراحة الوجه والفكين وأجهزة أشعة متعددة من أشعة X وأشعة مخروطية وبانوراما وأجهزة ليزر وأجهزة تصميم وتصنيع بالحاسب CAD/CAM ومناظير ومعامل محاكاة المواد وبيولوجيا الفم وغيرها وأشرف على تدريبيهم مجموعة من الخبراء والمهنيين من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيه.

وكلية الطب البشرى تسير الدراسة بنظام التعليم التكاملى المبني على دراسات الحالة وأساليب حل المشاكل في نظام تعليم معتمد ومركز على الطالب في اكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات المطلوبة حيث يدرس الطالب أنظمة جسم الإنسان بأسلوب تكاملى حيث يدرس التشريح والتكوين والأمراض المرتبطة بأنظمة الجسم المختلفة ويكون التدريب الإكلينيكي مصاحبا للتلم الأكاديمي منذ السنة الأولى في الدراسة وتوفر للكلية أحدث المعامل للمعلم الأساسية ومعامل محاكاة ومعامل مهارات وعيادات تخصصية ويتم تدريب الطلاب حاليا في مستشفى دمايط العسكرية والمتصورة العسكرية والمركز الطبى.

## شراكة قوية بين جامعة الدلتا ومعهد جوته تفتح أبواب الدراسة والعمل بألمانيا

والاعتماد ومن اتحاد المهندسين العرب. وكلية إدارة الأعمال ٤ سنوات وتضمن تخصصات محاسبة وتسويق وتجارة إلكترونية وريادة أعمال وبنوك وهي معادلة من المجلس الأعلى للجامعات، وكلية طب الفم والأسنان ٥ سنوات + سنة امتياز معادلة من المجلس الأعلى للجامعات ومعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.

وكلية العلاج الطبيعي خمس سنوات + سن امتياز معادلة من المجلس الأعلى للجامعات. وكلية الطب البشرى وتعتمد على التعليم التكاملى المبني على دراسة الحالة والتعرض البكر للتدريب الإكلينيكي بالتعاون مع كلية الطب جامعة تورتنو وكلية الطب جامعة بليورت.

وكلية العلوم الصحية التطبيقية ٤ سنوات: مختبرات طبية – أشعة وتصوير طبي – طوارئ ورعاية حرجة

### كتب - زكى السعدنى:

داخل مصر، أعلنت جامعة الدلتا للعلوم والتكنولوجيا عن توقيع اتفاقية تعاون استراتيجية مع معهد جوته الألماني لتصبح بموجبها أول مركز معتمد لإجراء اختبارات اللغة الألمانية خارج المقرات الرسمية للمعهد داخل الجمهورية. هذا الإنجاز وشباب الدلتا فرصة ذهبية للحصول على ترسيخ مكانتها كمؤسسة تعليمية ذات بُعد عالمي، ويمنح طلابها وشباب الدلتا فرصة ذهبية للحصول على شهادات اللغة الألمانية المعترف بها دولياً دون الحاجة إلى السفر، بما يوفر الوقت والتكاليف ويعزز فرصهم الأكاديمية والمهنية خارج مصر.

وجرى توقيع الاتفاقية بحضور الأستاذ الدكتور يحيى المشد، رئيس الجامعة، والسيدة لى لى كولير، المدير العام لمعهد جوته بالقاهرة والدبر الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إلى جانب نخبة من قيادات الجامعة ومعهد جوته.

وتعزز هذا التعاون، سُمِّد اختبارات اللغة الألمانية المعتمدة داخل الحرم الجامعي لجامعة الدلتا، مع اعتماد الشهادات رسمياً من معهد جوته، ما يمنح الطلاب ميزة تنافسية قوية في سوق العمل الدولي، ويدعم طموحاتهم للدراسة والعمل في ألمانيا وأوروبا.

من جانبه، أكد الدكتور يحيى المشد أن هذا الإنجاز يمثل «انفجاراً حقيقياً» للجامعة على مستوى مصر، مشدداً على أن اعتماد جامعة الدلتا كمركز رسمي لاختبارات جوته خارج مقراته يعكس ثقة المؤسسات الدولية في جودة التعليم الذي تقدمه الجامعة.

وأشار إلى أن هذه الخطوة تأتي ضمن استراتيجية الجامعة لتعزيز الشراكات الدولية، وربط مخرجات التعليم بمتطلبات سوق العمل العالمي، بما يتماشى مع رؤية الدولة المصرية في تطوير منظومة التعليم العالى.

واختتم رئيس الجامعة تصريحاته بالتأكيد على أن هذا التعاون يعكس المكانة الأكاديمية المتقدمة التي وصلت إليها الجامعة، وقدرةها على تقديم تعليمية بيمعايير عالية، تضع طلابها على طريق المنافسة الدولية بثقة.

المسؤولية ووافق مجلس أمناء الجامعة برئاسة الدكتور محمد ربيع رئيس المجلس، وكل من المهندس أسامة ربيع والدكتور محمد ربيع نائب رئيس المجلس على فتح باب التبول المبكر للطلاب الحاصلين على الثانوية العامة والشهادات المعادلة لتسهيل القبول بكليات الجامعة وفقاً لحد الأدنى الذي حدده المجلس الأعلى للجامعات الخاصة في اجتماعه برئاسة الدكتور عبد العزيز قنصوة وزير التعليم العالي ويبلغ ٧٩٪ للطب و٧٧٪ لطب الأسنان و٧٥٪ للعلاج الطبيعي و٧١٪ للصيدلة و٦١٪ الطب البيطري و٧٥٪ الهندسة و٧١٪ الذكاء الاصطناعي و٧٢٪ هندسة الطاقة والتبرول و٥٥٪ كلية تكنولوجيا العلوم الصحية والتمريض و٥٢٪ الإدارة والآداب والفنون، وتقبل كليات الجامعة حده الشهادات العربية والأجنبية وفقاً لحد الأدنى الذي حدده المجلس الأعلى للجامعات الخاصة ويبلغ ٨٥٪ للطب و٨٢٪ لطب الأسنان و٧٨٪ للعلاج الطبيعي و٧٢٪ للصيدلة و٥٦٪ للطب البيطري و٧٠٪ الهندسة و٧٥٪ الطاقة والطبرول و٥٥٪ للذكاء الاصطناعي و٥٨٪ لتكنولوجيا العلوم الصحية والتمريض والإدارة والآداب والفنون.

أكد مجلس أمناء الجامعة برئاسة الدكتور محمد ربيع رئيس المجلس والمؤس الأول لها استئبل الطلاب الجدد في كليات الجامعة التي تضم برامج متميزة مواكبة للتطورات الدولية وتوفر الخريجين لسوق العمل ووظائف المستقبل محلياً ودولياً وتشمل كلية الهندسة وتضم تخصصات عمارة ومدنى واتصالات والكرونيات وميكانيكوسكى وهي معادلة من المجلس الأعلى للجامعات ومعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

## خلال توزيع شهادات تخرج الدفعة الأولى

## «البدوى»: معهد الدراسات السياسية مؤسسة

## تاريخية لن تتوقف عن تأهيل الشباب

## رئيس الحزب: معركة الإسماعيلية وحريق القاهرة 52 استهدفا إسقاط حكومة الوفد

وأوضح رئيس الحزب أن الوفد يحترم جميع الأفكار ويؤمن بحرية الاختلاف وبالتعددية الفكرية والثقافية، خاصة أن حرية الاختلاف في الفكر والرأى والعقيدة السياسية، وحتى العقيدة الدينية، من سُنن الحياة، مشيرًا إلى أن الوفد خرج من رحم الأمة ولم يخرج بالقوة ولا بالاعتباطات، وبالتأكيد كانت هناك أعمال فدائية شارك خلالها الفدائيون ضد الاستعمار الإنجليزي في عهد الوفد وبعد إلغاء معاهدة عام ١٩٣٦.

وأشار «البدوى» إلى أن الإنجليز قاموا بنفى زعيم الوفد سعد باشا زغلول، وحاولوا وأد ثورة ١٩١٩ ورفض منح مصر الاستقلال عن بريطانيا لتستمر مصر دولة محتلة يمثلها ويتحكم في شئونها المندوب السامى البريطانى، لذلك بدأ عبدالرحمن بك فهمى وشوار الوفد الكفاح المسلح ضد المستعمر فى سبيل تحرير الوطن، وكانت نتيجة هذا الكفاح إعلان إلغاء الحماية البريطانية، وإعلان استقلال مصر فى ٢٨ فبراير ١٩٢٢ وتم وضع دستور ١٩٢٣، وأصبح ممثل بريطانيا فى مصر سفيرًا وليس مندوبًا ساميًا يأمر وإطاع، بل سفير، ويمثل مصر فى إنجلترا سفير مصرى وكان كل هذا نتيجة لكفاح الشعب المصرى بزعامة سعد زغلول وزعماء الوفد.

وأكد «البدوى» أن الإنجليز كانوا على علم بأن الوفد كان يهرب الأسلحة للفدائيين فى منطقة القناة، وكان الإنجليز متواجدين فى كل أراضى مصر، وبعد معاهدة ١٩٣٦ التى وقعها مصطفى النحاس باشا، زعيم الوفد، ألزمت الإنجليز بالخروج من مصر بأكملها إلى قناة السويس لحماية الملاحة فيها، لكن الوفد لم يتوقف عند ذلك الحد، بل سحب كل العمال المصريين الذين كانوا يعملون فى القواعد الإنجليزية فى قناة السويس، وكان إبراهيم مندور، فرج مسئولاً عن تأمين الوظائف البديلة لهم لألاف العمال، ونجحت حكومة الوفد فى تدبير وظائف لهم، وأصبح الإنجليز يعانون من عدم وجود عمالة فى هذه القواعد، وبدأوا فى جلب عمالة من الهند، وعندما جاء النحاس باشا لتشكيل حكومة عام ١٩٥٠ تم إلغاء معاهدة ١٩٣٦ بين مصر وإنجلترا، وأصبحت مدن القناة مدن كفاح مسلح ضد الإنجليز لإجبارهم على مغادرة البلاد، فهذا هو كفاح الوفد من أجل مصر.

وأوضح رئيس حزب الوفد أن الاحتلال كان على علم بتهريب الوفد لفدائيين فى من القنأة، ولتنع وصول السلاح حاصر الإنجليز مديرية الإسماعيلية بالبدليات والمدردعات، وداخلها جنود وضباط ببنادق خفيفة، وأقلت من الحصار تقيب يدعى «مصطفى رفعت» واتصل بوزير الداخلية فؤاد باشا سراج الدين الساعه الثانية صباحا، وأخبره بأنهم محاصرون، فسأله فؤاد باشا عن رايه هو وزملائه، فأخبره بأنهم



د. السيد البدوى ود. عزة هيكل يسلمان شهادات الدورة



د. السيد البدوى ود. عزة هيكل يسلمان شهادات الدورة

أكد الدكتور السيد «البدوى» شحاتة، رئيس حزب الوفد، أهمية الدورات التدريبية، خاصة ونحن على أبواب الانتخابات المحلية، لإعداد آلاف المرشحين من أبناء الوفد الذين يعون مفهوم الإدارة المحلية من كافة محافظات مصر، من الناحية الدستورية والناحية القانونية، ومن حيث التواصل الشعبى والتواصل الجماهيرى، والإعداد لكيفية إدارة الحملات الانتخابية، مؤكداً أن معهد الدراسات السياسية والاستراتيجية أساسى فى الإعداد قانونيًا ودستوريًا، وتخرج كوادر وفدية واعية تستعد من الآن لانتخابات المجالس المحلية.

وأشار «البدوى»، خلال حضوره احتفالية تسليم شهادات

إتمام دورة التأهيل السياسى للمحليات، التى نظمها معهد الدراسات السياسية والاستراتيجية برئاسة الدكتور عزة هيكل، عميد المعهد بحزب الوفد، إلى أن معهد الدراسات السياسية فى الوفد له تاريخ كبير فى إعداد وتأهيل وتدريب شباب الوفد منذ أن كان الدكتور إبراهيم دسوقى أياظة عميداً لمعهد الدراسات السياسية فى عهد فؤاد باشا سراج الدين، فبالرغم من توقف المعهد خلال الفترة الماضية عن أداء رسالته المعهد، خاصة أنه إحدى مؤسسات الوفد التاريخية، لذلك يجب أن يكون فى حالة عمل دائم، ولا تخلو قاعاته من الدورات والتدريب وورش العمل على مدار اليوم.



د. السيد البدوى

العلمية بما يساهم فى إعداد كادر وفدى واع يمتلك القدرة على الاستماع والاختلاف بوعى ومسؤولية.

وقالت الدكتورة عزة هيكل: «أتوجه بكل الشكر والتقدير للدكتور محيى عبدالحى، الذى شغل منصب وكيل وزارة الثقافة فى هيئة الكتاب، وكان مسئولاً عن قطاع النشر، حيث شرفنا بوجوده كمشرف عام على هذه الدورة التدريبية».

وفى ذات السياق، رحب الدكتور محيى عبدالحى، المدير الفنى لمعهد الوفد للدراسات السياسية والاستراتيجية، بخريجى الدورة التدريبية الجديدة، مؤكداً على الدور المحورى الذى يلعبه المعهد فى صياغة المستقبل السياسى المصرى.

وصرح الدكتور محيى عبدالحى قائلاً: «أتوجه بالشكر لجميع الحضور، وأود أن أعلن عن أن هذه الدورة شهدت مشاركة ٢٧ متدربًا، قدم ٢٣ منهم أبحاثًا علمية متكاملة، وقد وصل إجمالى الأبحاث المقدمة إلى ١١٥ بحثًا، حيث التزم كل متدرب بتقديم ٥ أبحاث تغطى جميع المحاضرات.

يُذكر أن الدارسين ٢٧ الذين اجتازوا دورة التأهيل السياسى للمحليات ودرجاتهم هم:

حصل على تقدير ممتاز: وسام جميل عبدالباقى، ومحمد على هلال، حبيبة خالد أحمد، نجوى إبراهيم مندور، وإيمان عبدالسميع محمود، حصل على تقدير جيد جدًا: محمد عبدالسلام، آية أحمد عبدالنبي، نهلة يحيى سيد خطاب، أنعام السيد.

وحصل على تقدير جيد: نيفين محمد زكى، رانيا محمد حسن، رشا النوبى توفيق، إيمان محمد عسل، نمر عبدالفتاح نور، أمال عبدالرحمن، سامح محمود عطا، أحمد حلمى الحديدي، محمد حسنى محمد، محمد جمال البنا، شريف نبيل محمد، أسامة جمال الدين زكريا، أحمد فتحي، وخلال الاحتفالية أهدى محمد حسنى الخطيب، للدكتور السيد البدوى، رئيس الوفد، شهادته التى توثق اجتازه دورة تدريبية فى معهد الدراسات السياسية بالوفد عام ١٩٨٧، معربًا عن اعتزازه بالنفوز بها عندما كان ناشئاً فى بداية عضويته بالوفد، واليوم قرر منحها لرئيس الوفد كتذكار غالى يفخر به.

حضر الاحتفالية فؤاد بدرأوى نائب رئيس الوفد، والدكتور أحمد حماد مستشار رئيس الوفد للجان الإقليمية والتنوعية، والدكتور صلاح سلام مساعد رئيس الوفد لشئون المناطق الحدودية، وشريف عارف مدير معهد الدراسات السياسية، والمهندس شريف جبر عضو مجلس أمناء بيت الخبرة الوفدى، والقيادى الوفدى الدكتور علاء شوالى واللواء أحمد الشاهد رئيس لجنة الدفاع والأمن القومى السابق، ومحمد مبروك منسق عام هيئة جيل المستقبل.



الفائزون فى دورة معهد الدراسات السياسية بالوفد

## د. عزة هيكل: المعهد يرسخ قيم التنوع الفكرى بمشاركة نخبة من كبار الأكاديميين والخبراء

### د. محيى عبدالحى: «صرح فكرى» يواصل رسالته الوطنية فى إعداد الكوادر لبناء مستقبل مصر

#### متابعة: منى عيسوى وصلاح عريان تصوير: أحمد حممدى

المعهد والحزب، ومن أجل رفعة مصر. وأكدت على تمنياتها للوطن بدوام الاستقرار والخير، مشيرةً إلى أن قوة مصر تكمن فى وجود معارضة وطنية أصيلة لها جذور تاريخية عميقة فى الأرض المصرية، وهو ما يمثله حزب الوفد العريق.

وفى لفتة تقديرية، أعلنت الدكتورة عزة هيكل عن إهداء رئيس الحزب عملاً وثائقيًا قامت بإعداده مع طلاب الكلية التى أسستها عام ٢٠١٩، موضحة أن هذا العمل يتناول تاريخ «بيت الأمة»، وقد صُمم خصيصًا بأسلوب وثائقى يناسب الأطفال والنشء فى الفتة العمرية من ٧ إلى ١٤ عامًا. وأشادت الدكتورة عزة هيكل، عميد معهد الوفد للدراسات السياسية والاستراتيجية، بالثراء المعرفى والتنوع الفكرى الذى شهدته الدورة التدريبية للمعهد، مؤكدة أن المعهد يحرص على استضافة قانات علمية مرموقة لتقديم محتوى أكاديمى وسياسى متميز. وأكدت أن معهد الوفد، انطلاقًا من المبادئ الليبرالية للحزب، يفتح المجال لكافة الرؤى

وقالت الدكتورة عزة هيكل، عميد معهد الوفد للدراسات السياسية والاستراتيجية، إن المعهد يحتفل بانطلاق باكورة أعماله ونشاطاته، وذلك بحضور وتشريف الدكتور السيد البدوى، رئيس حزب الوفد. وأعربت الدكتورة عزة هيكل عن بالغ شكرها وتقديرها للدكتور السيد البدوى، شمنتهُ الدعم الكامل والمجهودات الكبيرة التى يقدمها من أجل سياسى وليسواً خصوصاً.



قيادات الوفد خلال المشاركة فى الدورة

ما يحدث فى غزة، والذي يهدد مصر، ونرى ما حدث فى القدس الشرقية والمسجد الأقصى، وما يحدث فى سوريا، لذلك لو أتينا إلى حاكمة الأخطاء الناصرية، فمئذ رئاستى للوفد عام ٢٠١٠ قلت إن جمال عبدالناصر أصبح فى ذمة التاريخ، وله خلفاؤه التاريخي معه أصبح فى ذمة التاريخ، ونحن نتعامل مع الناصريين كرفاق عمل

وأكد الدكتور «البدوى» أن للوفد تاريخًا ودورًا وطنيًا لا يمكن أن يزايد عليه أحد أو ينتقص من قدره أحد، لأنه ثابت فى الذاكرة المصرية، وثابت فى التاريخ وثابت كعقيدة سياسية فى ذاكرة أبناء وأحفاد الوفديين، مشيرًا إلى أن الهدف من معركة الإسماعيلية وحريق القاهرة كان إسقاط حكومة الوفد، مؤكدًا أنه عقب أحداث ثورة ٢٥ يناير تمت معرفة من كان وراء حريق القاهرة، وهم الإخوان المسلمون.

وأشار «البدوى» إلى أنه قد يكون قلبه مع جمال عبدالناصر كشخص، لكن الفكر مختلف جذريًا عن كل خطوة خطاها جمال عبدالناصر بعد عام ١٩٥٦، فكل ما نغانيه الآن وكل المشاكل الموجودة فى المنطقة جميعها بسبب قرار حرب ١٩٦٧، فغزة كانت تتبع الإدارة المصرية، والضفة الشرقية والقدس الشريف كانتا تتبعان الأردن، والجولان كانت أرضًا سورية بنسبة ١٠٠٪، لكن اليوم نرى

##### تقرير- د. دينا دياب:

نعيش هذا الشهر حالة من البروجيات الثقبة، والذي يشهد أداء المسلمين لفريضة الحج من جميع أنحاء العالم.

والهمت فريضة الحج صناع السينما المصرية فى توثيق تلك اللحظات المقدسة التى يسافر فيها الحجاج إلى السعودية لزيارة بيت الله الحرام وأداء العبادات، لذلك احتفالاً بعيد الأضضى المبارك وبيوم وقفة عرفات نرصد أهم الأفلام التى وثقت مشاهد أداء مناسك الحج لبيت الله الحرام وزيارة الكعبة المشرفة. أغلب الأفلام التى قدمت فى الخمسينيات كان هدفها أن الحج هو المعنى المتجسد للتوبة لكن نجحت السينما العالمية فى توثيق الرحلة بمناسكها المختلفة.

أهم الأفلام التى وثقت فريضة الحج فيلم بنت الأكابر الذى تم تقديمه عام ١٩٥٢، والذي تقوم فكرته على المساواة بين الطيقات، ورسالة الفيلم أن الجميع يقف أمام الله سواسية يوم الحج لا فارق بين غنى وفقر من بطولة الفنانين أنور وجدى، ليلى مراد، زكى رستم، إسماعيل ياسين، من تأليف وإخراج أنور وجدى، لعبت أداء مناسك الحج لبيت الله الحرام وزيارة الكعبة المشرفة. أغلب أفلام فريضة الحج، ثم غنت الفنانة ليلى مراد فى هذا الفيلم أشهر أغانيها يا رايحين للبنى الغالى التى كانت تودع فيها الحجاج المسافرين إلى المملكة العربية السعودية لأداء فريضة الحج، وكانت هذه الأغنية من أكثر الأغانى المعبرة عن فريضة الحج فى السينما المصرية، والتى أصبحت من الأغانى الأيقونية، خاصة وأن ليلى قدمتها لرغبتها فى أداء فريضة الحج فى هذا العام.

وبأتى فيلم توجة الذى تم تقديمه عام ١٩٥٨، بطولة الفنانين هند رستم، محسن سرحان، تأليف محمود إسماعيل، وإخراج حسن الصيغى، كانت تلعب الفنانة هند رستم فى هذا الفيلم دور المعلمة توجة سينة الطبايع وفى نهاية الفيلم تقوم مع حبيبها رشاد لأداء فريضة الحج ويتزوجها، ليكون الحج هو النهاية الطبيعية للتوبة.

وبأتى فيلم طاهرة عام ١٩٥٧ بطولة مريم فخر الدين، من تأليف محمود إسماعيل، وإخراج فطين عبد الوهاب، تلعب مريم فخر الدين دور فتاة ملتزمة دينياً تقع لعنا بان يتوب ويتزوجها ويذهبان سوياً لأداء فريضة الحج فى المملكة العربية السعودية.



وفيلم الزهور الفاتنة عام ١٩٥٢، بطولة: تحية كاريوكا، فانت حمامة، تلعب الفنانة تحية كاريوكا دور رتيبة الراقصة التى تتوب وعندما تحضر طلبت من شقيقتها كريمة مساعدتها فى السفر إلى المملكة العربية السعودية لأداء فريضة الحج لكن تتوب إلى الله عما فعلت، وبالفعل تسافر رتيبة للحج ولكنها تتوفى هناك.

وفيلم الهام ١٩٥٠، بطولة: ماري كوينى ويحيى شاهين، والذي تتنهى أحداثه أيضا بالثبوتة فى حج البيت، من تأليف محمد مندور، وإخراج بهاء الدين شرف.

وبأتى فيلم أولاد الأصول عام ١٩٨٥، بطولة فريد شوقي، يلعب الفنان فريد شوقي فى هذا الفيلم دور عويس الفلاح المتمسك

بملكية أرضه الزراعية التى يحاول ابنه العاق مسعود بيعها رغماً عنه، ثم يذهب عويس إلى المملكة العربية السعودية لأداء فريضة الحج ولكنه يتوفى هناك ويقوم ابنه مسعود ببيع الأرض الزراعية للملوكة لأبيه عويس بعد وفاته، وتتوالى الأحداث.

### يارايحين للنبى الغالى هنيا لكم وعقبالى

## أفلام وثقت رحلة الحج من المناسك إلى التوبة

وأخر الأفلام التى تناولت الحج هو القاهرة مكة « رحلة ٤٠٤ بطولة منى زكى، ويتناول أهمية الحج فى التوبة وما يمكن أن تقعله

أمرًا هلكن تحقق كلثفه الحج وتسافر لقضائ الفريضة.

ولكن حتى هذه اللحظة لم يقدم عملا فنيا يتناول فريضة الحج نفسها وطقوسها، لولا الفيلم الأمريكى «رحلة إلى مكة، للمخرج الأمريكى تاران ريفس، الذى أنتج فى ٢٠٠٩، واحداً من أبرز الأعمال التى سلّطت الضوء على الحج، إذ يوثق رحلة الرحلة ابن بطوطة إلى مكة، حيث يحاكي رحلة الحج التى قام بها الرحالة ابن بطوطة من طنجة التى تركها عام ١٣٢٥ متوجهاً إلى مكة، مازجاً أياها بموسم حج عام ٢٠٠٧ الذى صوّره المخرج فى مكة، بصورة تجلب المشاهد لمعرفة سرائر الفريضة وتغير السفر إليها بين الأسس واليوم، وفى تعليق لى على تجربته، قال المخرج ريفس: «كل الطرق قادتنا إلى مكة، إذا كنا نريد فهم العالم الإسلامى فليأنا أولاً أن نفهم الحج».

ونجح المخرج إسماعيل فروخى، عام ٢٠٠٤، فى تقديم فيلمه الفرنسي«الرحلة الكبرى»، وفيه يحكى قصة فتى يدعى رضاى، يرحلته للحج، ويوضح الاختلاف من حيث المبدأ بين ما هو مسموح ومرفوض دينياً ومجتمعياً بينهما، وتنتهى الرحلة بوصولها إلى مكة، وقد اقتريا من بعضهما أكثر، وأصبعا أكثر تفهماً. وعلى الرغم من ذلك لم يستطعيا الاستمتاع بطبيعة العالقة الجديدة، إذ يموت الوالد فى الحج، تاركاً الابن مع ذكريات رحلة العمر الأخيرة، ويعتبر فيلم «داخل مكة المكرمة، (Mecca Inside) من أجل الأفلام الوثائقية التى أنتجتها فتاة ناشيونال جيوغرافيك فى ٢٠٠٣، عن طريق أنيسة مهدي، وثّق العمل رحلة ٣ حجاج إلى مكة لأداء فريضة الحج، ورافق الوثائقي حجاجاً من ماليزيا وآخر من جنوب إفريقيا وثالثة من الولايات المتحدة الأمريكية اعتنقت الإسلام، وصحبهم الفيلم فى رحلتهم إلى المدينة المقدسة، ويعتبر العمل دليلاً بصرياً لكل من يريد أن يعرف أكثر عن الحج أو أن يفهم معنى الشريعة وفيتها لكل مسلم مهما كانت جنسيته ولونه ولسانه. ويؤكد الإنتاج الأهمية التاريخية لمكة المكرمة وأهميتها بالنسبة إلى المسلمين، وما تشكّله رحلة الحج من أبعاد مختلفة، كما سلّط الضوء على الإعداد البدنى والعقلى، والضغط الناتج عن الرحلة، والنشوة الروحية عند الوصول إلى بيت الله الحرام.